في كل دراسة ميدانية لابد من إتباع خطوات للوصول إلى نتائج معينة, و سلامة و صحة هاته الخطوات تؤدي بالضرورة إلى سلامة النتائج , و بعد تعرضنا إلى الدراسة النظرية إلى موضوع التكوين و أثره على الكفاءة المهنية , سوف يتم في هذا الفصل عرض إجراءات الدراسة الميدانية , و سنتناول إجراءات المنهجية بالدراسة من خلال التطرق إلى : منهج الدراسة , أدوات جمع البيانات , مجالات الدراسة , و الأساليب الإحصائية و المستخدمة .

أولا : منهج الدراسة و أدواتها .

1- منهج الدراسة: إن طبيعة مشكلة الموضوع و نوع المعلومات و الحقائق التي يريد الباحث الوصول إليها و طريقة تحليلها و تفسيرها , كل هذا يفرض على الباحث تحديد المنهج المستعمل في الدراسة .

وتختلف المناهج باختلاف المواضيع , و لكل منهج وظيفته و خصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه , و المنهج أيا كان نوعه هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتائج معينة .

و نظرا لطبيعة دراستنا في معرفة أثر التكوين على الكفاءة المهنية في إدارة بلدية فيض البطمة ولاية الجلفة , اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة و الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها .

المنهج الوصفي هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصورها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها إلى الدراسة الدقيقة .[1]

2- أداة جمع البيانات :

الاستبيان : يعتبر الاستبيان من الوسائل الضرورية في البحوث الاجتماعية , فهو أداة لجمع البيانات اللازمة من خلال مجموعة من الأسئلة المطبوعة في استمارة خاصة يطلب من المبحوث الإجابة عليها .

و يعرف أيضا بأنه نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى أفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة ما , كما يشترط أن ترتبط الأسئلة بعنوان البحث و خطته و فرضيته .[2]

و قد اشتملت استمارة موضوع دراستنا على المحاور التالية :

- محور خاص بالبيانات الشخصية : الجنس , السن , المستوى التعليمي , الحالة العائلية , الخبرة .

---

[1] - محمد شفيق , البحث العلمي , **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** , الدار الجامعية , الإسكندرية , مصر , 1985 , ط 1 , ص 80 .

[2] - رشيد زرواطي , **تدريب على منهجية البحث العلمي و البحوث الاجتماعية** , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2002 , ص 123.

- محور خاص بالفرضية الجزئية الأولى شملت على عشر أسئلة .

- محور خاص بالفرضية الجزئية الثانية شملت أيضا على عشر أسئلة .

ثانيا : مجالات الدراسة .

1- المجال الجغرافي :

تقع بلدية فيض البطمة جنوب شرق الجلفة , يحدها شمالا بلدية مليليحة و جنوبا بلدية مسعد و شرقا بلدية عين الريش و غربا بلدية مجبارة .

2- المجال الزماني :

تمت هذه الدراسة في جانبها النظري بعد قبول المجلس العلمي لموضوع الدراسة في 2017-02-16 , أما الجانب الميداني فكان بتاريخ 2017-03-22 حيث قمنا بتوزيع الاستمارات و تم استرجاعها في 2017-03-26 , و بعدها مباشرة تم الشروع بتحليل البيانات الميدانية و تفسيرها .

3- المجال المكاني :

و يتمثل في إدارة بلدية فيض البطمة ولاية الجلفة , و هي تنظيم إداري تابع لقطاع الوظيف العمومي يخضع لوصاية وزارة الداخلية و الجماعات المحلية .

4- المجال البشري :

أ_ مجتمع الدراسة :

و يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين في بلدية بمختلف مصالحها البالغة عددهم 123 عامل , و تضم المصالح التالية :* مصلحة التنظيم و الشؤون الاجتماعية .

* مصلحة الحالة المدنية . * مصلحة التجهيز و الأشغال .

* مصلحة المستخدمين . * مصلحة البيومترية .

ب_ عينة الدراسة : تعتبر العينة من أدق خطوات البحث الاجتماعي , و الباحث لابد له من انتقاء العينة قبل نزوله إلى الميدان و فيما يلي بعض التعاريف للعينة: حسب "رشيد زرواطي" هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و تعتبر جزءا من الكل ,

بمعنى أن تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليه الدراسة, فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي .[1]

كما عرفها "دلال القاضي " بأنها عينة جزئية من المجتمع , فهي مفردات محددة تسحب و يجب أن يكون السحب عشوائيا للحصول على عينة تمثل المجتمع أفضل تمثيلا.[2]

و يعتبر تحديد العينة أمرا مهما في الدراسة حيث تتوقف صحة و دقة الدراسة على اختيار العينة بالشكل الصحيح , وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة 30% من مجتمع الدراسة مكون من 146 عاملا , ليبلغ حجم العينة 44 بالتقريب من عمال بلدية فيض البطمة بالجلفة .حيث اقتصرت عينة الدراسة على العاملين الإداريين, يعملون في إدارة بلدية فيض البطمة , تم اختيارهم بطريقة عشوائية و تم توزيع عليهم الاستبيان و بعدها تم استرجاع 44 استمارة , و بعد معاينتها تم استبعاد أربعة منها لعدو اكتمال بياناتها , و بذلك يكون عدد الاستمارات المكتملة و الخاضعة للتحليل الإحصائي 40 استبيان.

و من خلال توزيع مفردات المجتمع و عينة الدراسة حسب الطبقة يكون التوزيع كالآتي :

بالنسبة للإطارات كان عددهم 26 بعدما أخذنا نسبة 30% , و بالتالي أصبح عدد الإطارات 8 أفراد , بنفس الطريقة كان لدينا عدد أعوان التحكم 83 عاملا وبعد اختيار عينة عشوائية أصبح عدد أعوان التحكم 25عاملا , و أخيرا كان لدينا عدد أعوان التنفيذ 33 عاملا وبعد اختيار عينة عشوائية ليصبح عدد أعوان التنفيذ 11 عامل , ليبلغ بذلك حجم العينة 44 عاملا ,وبعد الاستبعاد يصبح لدينا :عدد الإطارات 8 عمال , وعدد أعوان التحكم 22 عامل , وعدد أعوان التنفيذ 10 عمال أي ليبلغ حجم العينة 40 عامل بالتقريب.

تمثيل حجم العينة :

أ- 146 ← 100 %

س ← 30 %

$$س = \frac{30*146}{100} = 43.8$$

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة : تم الاعتماد في الأساليب الإحصائية على الجداول البسيطة و كذا الدوائر النسبية لتحليل إجابات أفراد العينة.

[1] - رشيد زرواطي , **مرجع سابق ذكره** , ص 267.

[2] - دلال القاضي , محمود البياتي , **منهجية و أساليب البحث العلمي** , دار حامد للنشر , عمان , الأردن , 2008 , ط1 , ص 149 .